

## أردوغان يثأر لخسارة إسطنبول بسجن مهندسة فوز المعارضة

وذكرت صحيفة جمهوريت المحلية أن 52 من بين 79 نقابة محامين إقليمية رفضت الدعوة التي وجهتها محكمة الاستئناف العليا، بمناسبة بدء السنة القضائية.

وقالت نقابة المحامين في أنقرة خلال تجمع حضره العشرات من المحامين "تمت إبداء الحقوق الأساسية والحريات في تركيا، خاصة حرية التعبير".

وأصبح أردوغان العام الماضي أول رئيس تنفيذي لتركيا، حيث تشمل صلاحياته اختيار أعضاء مجلس القضاة وممثلي الادعاء، وهو المسؤول عن اختيار التعيينات القضائية.

محمد دوراك أوغلو  
القضاء ضعف بشدة بعد أن أصبح خاضعا للسلطة التنفيذية

ومقاطعة هذا الحلفة خطوة غير مسبوقة من المؤسسات القضائية ضد أردوغان الذي ينتقده الغرب والمدافعون عن حقوق الإنسان لهجمات ضد حرية الصحافة وتدخله في عمل المحاكم.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن استقلال القضاء ومبدأ فصل السلطات قد تراجعا منذ عام 2014 في تركيا وأن القضاة والمدعين العامين يخضعون لضغط متصاع من الحكومة.

وقضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان مؤخرا بان تركيا انتهكت حرية تعبير المعارض الكردي صلاح الدين ديميرطاش بإيدائه جنائيا بسبب إبداء وجهة نظره خلال مقابلة تلفزيونية.

وقالت المحكمة إنها بعد التحقق من تصريحات تلفزيونية للزعيم المؤيد للقضية الكردية صلاح الدين ديميرطاش تعود لعام 2005 "رأت أن تلك التصريحات مجموعها لا يمكن النظر إليها على أنها تتضمن دعوة لاستخدام العنف، أو دعوة للمقاومة المسلحة أو التمرد، ولا يمكن اعتبارها خطابا موحشا على الكراهية".

وترأس صلاح الدين ديميرطاش سابقا حزب الشعوب الديمقراطي، وسجن في نوفمبر 2016 واتهم بقيادة "منظمة إرهابية"، حيث من المقرر أن تبدأ محاكمته الثلاثاء المقبل في تركيا.

وقال محمد دوراك أوغلو الذي يدير نقابة محامي إسطنبول "ضعفت في السنوات الأخيرة استقلالية القضاء. القضاء خاضع لضغط السلطة التنفيذية".

وتابع "في ظل هذه الأوضاع، كنا نأمل عقد حفل افتتاح العام القضائي في مكان يشكّل تحديا لفصل السلطات، وليس في حفل سياسي".

إسطنبول - حكم الجمعة على مسؤولة أكبر حزب تركي معارض في إسطنبول بالسجن لنحو عشرة أعوام بتهمة "الدعاية الإرهابية" و"إهانة رئيس الدولة"، فيما يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خصومه السياسيين بالتهديد والترهيب قبل الزج بهم في السجن مستندا إلى صلاحياته الواسعة والمثيرة للجدل.

وقالت مسؤولة في حزب الشعب الجمهوري "حكم على جنان قفطانجي أوغلو بالسجن تسعة أعوام وثمانية أشهر".

وأدبنت قفطانجي أوغلو بخمس تهم تستند خصوصا إلى تغريدات نشرتها قبل أعوام عدة، هي "الدعاية الإرهابية" و"إهانة رئيس الدولة" و"إهانة موظف" و"إهانة الجمهورية التركية" و"الحض الكراهية".

وكانت المسؤولة السياسية التي استقطبت محاكمتها اهتماما كبيرا داخل تركيا وخارجها، تواجه عقوبة السجن حتى 17 عاما.

وأوضحت المسؤولة في الحزب المعارض أن قفطانجي أوغلو لن يتم سجنها في انتظار محاكمتها أمام الاستئناف خلال ستة أشهر.

أوغلو بـ"محاكمة سياسية" تهدف في رأيها ورأي أنصارها إلى معاقبتها على دورها في فوز مرشح المعارضة في انتخابات بلدية إسطنبول.

وتعتبر قفطانجي أوغلو مهندسة حملة أكرم إمام أوغلو الذي تغلب على مرشح الرئيس رجب طيب أردوغان في إسطنبول في مارس الماضي، ثم في يونيو بعد إلغاء الانتخابات الأولى.

والإثنين، قاطع المحامون الأتراك مراسم بدء السنة القضائية الجديدة التي أقيمت داخل قصر الرئاسة.

وفي الشهر الماضي قالت 19 نقابة فرعية تمثل الغالبية العظمى من المحامين في مختلف أرجاء البلاد ومنها النقابات الفرعية في أكبر ثلاث مدن، إنها ستقاطع مراسم بدء السنة القضائية الجديدة إذا أقيمت في القصر الرئاسي.

وقالت العديد من النقابات الفرعية إن إقامة الاحتفال في قصر الرئاسة يتعارض مع الفصل بين السلطات ويشير إلى تآكل استقلالية القضاء في تركيا.

وتنتشط نقابات المحامين الأتراك في التصدي للقيود والإملاء التي يفرضها نظام الرئيس أردوغان على الحقوق والحريات العامة في تركيا، ما دفعها للاحتجاج بطريقتها على هذه السياسات التي تصفها بالاستبدادية، والتي تنتهك حكم القانون.

## جونسون «رهينة» في 10 داوونينغ ستريت

### مجلس اللوردات البريطاني يتبنى قانون تأجيل بريكست



بوريس جونسون المعاقب

بريكست. وقد حصل ذلك إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق جديد عندما يحضر جونسون قمة قادة الاتحاد الأوروبي المرتقبة في بروكسل بتاريخ 17 و18 أكتوبر.

ويستبعد التوصل إلى اتفاق بينما أشار مسؤولو الاتحاد الأوروبي إلى أنهم لم يتلقوا أي مقترحات جديدة من فريق جونسون.

وقال رئيس الوزراء البريطاني الخميس، إنه "يفضل الموت في حفرة" على أن يطلب من الاتحاد الأوروبي تأجيل خروج المملكة المتحدة بعد موعده المقرر نهاية أكتوبر المقبل.

وجاء ذلك في كلمة القاها جونسون، في حفل أقيم لتوظيف ضباط للشرطة، في مقاطعة "ويست يوركشاير" شمالي بريطانيا، رفض خلالها الإجابة عما إن كان يعتزم الاستقالة من منصبه بعد الهزائم التي تلقاها في مجلس العموم، الغرفة السفلى لبرلمان المملكة.

والخميس استقال جو جونسون، الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء البريطاني من منصبه كوزير ونائب برلماني بعدما شعر أنه "متمزق بين ولائه لعائلته والمصلحة الوطنية".

وذكر إيان موراي عضو مجلس العموم عن حزب العمال المعارض أن استقالة جو جونسون "دمرة".

وكتب موراي عبر موقع تويتر "حتى شقيق بوريس جونسون يعلم أنه لا يمكن الثقة به في صنع قرارات من أجل المصلحة الوطنية".

يعتقد "أنه في مصلحة الشعب حرمان رئيس وزراء يهدد بتحدي القانون من أي قدرة على الفرار لاهتماماته الخاصة".

وتابعت "عندما تحل الانتخابات بالفعل -وستحل قريبا- سوف يعارض الحزب القومي الإسكتلندي البريكست ومن حقنا اختيار مستقبلا كاملة مستقلة في قلب السباق".

وأصر جونسون مرارا على أنه لن يسعى للحصول على تأجيل ثالث لبريكست.

ويخطط حزب العمال الرئيسي المعارض مع مجموعات أصغر لاستراتيجية لن تترك بديلا لجونسون سوى الاستقالة.

وقال جونسون الجمعة إنه لا يرغب حتى في مجرد التفكير في الاستقالة.

وأضاف "سأذهب إلى بروكسل وسأنتقل لاتفاق وسنضمن خروجنا في 31 أكتوبر، هذا ما يتعين علينا القيام به".

وعند سؤاله عما إذا كان سيقدم استقالته إن أخفق في تحقيق ذلك أجاب "هذه فرضية لا أرغب حتى في التفكير فيها".

واتهم جونسون جيريبي كورين، زعيم حزب المعارضة الرئيسي، العمال، بأنه جعل "إجراء انتخابات امرا مستحila بالنسبة للشعب في هذه البلاد".

وتحاول المعارضة عدم إجراء انتخابات إلا بعد إجبار جونسون على التراجع عن موقفه والسعي لتأجيل

الخروج دون اتفاق يوم 31 أكتوبر، في تحرك من المرجح أن يقود إلى إجراء انتخابات. ورغم أن المعارضة اشترطت تأمين بريكست قبل الذهاب إلى انتخابات مبكرة، إلا أنها تراجعت مرة أخرى عن الاستجابة لطلب جونسون بإجراء الانتخابات في وقت يستعد فيه مجلس العموم البريطاني لتصويت نان الإثنين على مشروع قانون يدعو إلى انتخابات في البلاد قبل 15 أكتوبر القادم.

وذكر نواب بارزون من المعارضة البريطانية أنهم اتفقوا على التصويت ضد مقترح رئيس الوزراء بوريس جونسون لإجراء انتخابات مبكرة في 15 أكتوبر المقبل.

ويجعل الاتفاق بين قادة حزب العمال والحزب الديمقراطي الليبرالي وغيرهم من النواب من غير المرجح أن يكون جونسون بأغلبية الثلثين المطلوبة في البرلمان في تصويت من المقرر أن يجري الإثنين المقبل، حتى تمضي الانتخابات قداما.

وقالت زعيمة الحزب القومي الإسكتلندي نيكولا ستورجن في تغريدة بعد الاتفاق "أصبحت مسألة انتخابات عامة مبكرة الآن موضع سؤال ب/م/ وليس لو/و، ولكن يجب ألا يسمح لجونسون بالإملاء علينا التوقيت كوسيلة لتجنب التدقيق وإجبارنا على بريكست دون اتفاق". وأضافت ستورجن أن حزبها يريد إجراء انتخابات ولكن

بات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون رهينة في 10 داوونغ ستريت بعد أن أقر مجلس اللوردات قانون تأجيل بريكست الذي سيصبح ملزما قانونيا بعد مصادقة الملكة إليزابيث الثانية عليه، ما يهض استراتيجيته جونسون للانفصال من دون اتفاق في 31 أكتوبر المقبل. وعمقت المعارضة البريطانية دورها مازق رئيس الوزراء بعد رفضها مقترح إجراء انتخابات مبكرة في 15 أكتوبر رغم أنها كانت تشتترط في السابق تأمين بريكست قبل المصادقة على قانون الانتخابات المبكرة. وفي هذه الوضعية يجد رئيس الوزراء المتشدد نفسه أمام حل وحيد يقضي بتقديم استقالته وهو ما رفضه الأخير.

لندن - تبنى مجلس اللوردات البريطاني بشكل نهائي الجمعة مشروع قانون يهدف إلى منع خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، في صيغة جديدة لرئيس الوزراء بوريس جونسون المعارض للقانون. ويدخل هذا القانون الذي يفرض على جونسون أن يطلب من الاتحاد الأوروبي تأجيل بريكست المقرر في 31 أكتوبر لثلاثة أشهر، حيز التنفيذ الإثنين حال المصادقة عليه من الملكة إليزابيث الثانية.

ورفضت محكمة العدل العليا في لندن الجمعة طعنا قانونيا على مسعى رئيس الوزراء البريطاني لتعليق عمل البرلمان قبل الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، لكنها قالت إن الطعن يمكن أن يحال إلى المحكمة العليا كمحاولة أخيرة.

نيكولا ستورجن  
من مصلحة الشعب  
حرمان جونسون من أي  
قدرة على الفرار

وأعلن جونسون في نهاية أغسطس أنه سيعلق عمل البرلمان من منتصف سبتمبر إلى منتصف أكتوبر، قبل الموعد المقرر لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يوم 31 أكتوبر، حتى يتسنى للحكومة إعلان برنامج تشريعي جديد.

وقدد الطعن القانوني جزءا من تأثيره بعدما صوت نواب هذا الأسبوع لإجبار جونسون على السعي لتأجيل الانسحاب لمدة ثلاثة أشهر بدلا من

## المشردون يحشدون لإيصال أصواتهم للسلطات في إسبانيا

تصل درجة الحرارة إلى أقل من صفر، أقل مشكلات بابي. ويتذكر بابي "لقد تعرضت للضرب، بعض الأشخاص كانوا يتبولون علي".

ووفقا لآراء بابي وكونستانتين وآخرين، أماكن الإيواء التي تقدمها إدارة المدينة للمشردين ليست خيارا صالحا، حيث يقبل الأثنان "إنها تقع في أحياء خطيرة تقضي على أي شخص".

ووفقا لإحصاء تجريه إدارة المدينة كل عامين لعدد الذين يعيشون في الشوارع، ارتفع عدد المشردين في مدريد بنسبة 24 بالمائة ليصل إلى 651 شخصا في ديسمبر الماضي، ولكن جمعية كاريتاس الخيرية الكاثوليكية قدرت عدد المشردين في العاصمة بأكثر من 3000 وفي أنحاء إسبانيا بأكثر من 40 ألف مشرد.

ويعتبر العثور على شقة مستأجرة في السوق في مدريد مهمة تزداد صعوبة، حتى بالنسبة للذين لديهم أموال كثيرة، حيث يبلغ سعر غرفة بسيطة في شقة مشتركة ما لا يقل عن 670 دولارا شهريا.

ويركز بابي ورفاقه المحتجون على المادة 47 من الدستور، التي تنص على ضمان مكان إقامة "لائم ومحترم" لجميع الإسبان.

ولكن ليس جميع المشردين في المدينة يشعرون بالتفاؤل حيال إمكانية أن تغير هذه الاحتجاجات من الوضع الحالي. فالألماني ديرك (52 عاما) ينام في ميدان ديل سول، وقال لصحيفة لاراون "لا أتوقع أي شيء من إدارة المدينة".

اعتاد بابي العيش في الشوارع منذ ربع قرن، معظم الوقت ينام أمام سينما اديبال التاريخية في ميدان تيريسو دي مولينا، وذلك قبل أن تقدم له إدارة كارمينا مؤخرا "شقة صغيرة". وبعد الطقس البارد في مدريد، حيث في بعض الأحيان



مشردون يطمون بالتفجير

عنه 46 شخصا حتفهم العام الماضي في برشلونة فقط، وهذه نسبة مرتفعة بين ألف مشرد يعيشون في المدينة. من السهل أن تصاب بالمرض في الشوارع، كما أن هناك حوادث قتل، حيث يقول بابي وفي صوته نبرة سخرية "مازلت حيا".

مالية دفعاء للشارع. وبحسب ما يقوله بابي، يمكن أن يحدث ذلك لأي شخص. وخلف بابي توجد لافتة مكتوب عليها بأحرف بيضاء كبيرة "الحياة في الشارع تقتل". وهذا أمر حقيقي: فوفقا لمنظمات حقوق الإنسان، لقي ما لا يقل عن 3000 شخص حياة بغيرهم، وهذا أيضا ينطبق على المتظاهرين في شارع باسيو ديل برادو. ويقول كونستانتين "بعض المارة يعطوننا الطعام وأشياء أخرى، ومع ذلك، يجب عليّ أنا والأخرين الخروج يوميا للحصول على الطعام".

ويعد كونستانتين (32 عاما) وموطنه الأصلي رومانيا، من منتقدي الساسة والكنيسة و"الذين لم نسمع أو نرى منهم شيئا هنا وكذلك المجتمع بأكمله". ويقول "نحن غير مرئيين. هناك الكثير من الظلم. المجرمون ومتعاطو المخدرات يعدون أقلية بين المشردين".

والوجه الموجودة في الخيام مختلفة ومتعددة، بعضهم من الشباب مثل اتريار الحامل. وتقول الشابة (28 عاما) "لقد سررت بتجارب صعبة في الشوارع لدرجة أنني فكرت في قتل نفسي". وهناك أزواج أيضا، وأجانب مثل كونستانتين، ومؤرخون في مجال الفن مثل انزو، الذي جاء لمدريد فارا من فنزويلا، والكثير من كبار السن مثل بابي.

ويقول "الكثير من الأشخاص يقولون هذه غلطك، ولكن هذا ليس صحيحا". لقد كان يعمل بستانيا، بالإضافة إلى أعمال أخرى، ولكن الطلاق ومشكلات

منصبه خلفا لمانويلا كارمينا في يونيو الماضي. كما يردد المتظاهرون شعارات مثل "لها نحن".

ومن النادر رؤية احتجاج منسق من قبل المشردين، الذين غالبا ما يعيشون حياة منعزلة، واعتادوا على مواجهة الحياة بمفردهم. وهذا أيضا ينطبق على المتظاهرين في شارع باسيو ديل برادو. ويقول كونستانتين "بعض المارة يعطوننا الطعام وأشياء أخرى، ومع ذلك، يجب عليّ أنا والأخرين الخروج يوميا للحصول على الطعام".

ويعد كونستانتين (32 عاما) وموطنه الأصلي رومانيا، من منتقدي الساسة والكنيسة و"الذين لم نسمع أو نرى منهم شيئا هنا وكذلك المجتمع بأكمله". ويقول "نحن غير مرئيين. هناك الكثير من الظلم. المجرمون ومتعاطو المخدرات يعدون أقلية بين المشردين".

والوجه الموجودة في الخيام مختلفة ومتعددة، بعضهم من الشباب مثل اتريار الحامل. وتقول الشابة (28 عاما) "لقد سررت بتجارب صعبة في الشوارع لدرجة أنني فكرت في قتل نفسي". وهناك أزواج أيضا، وأجانب مثل كونستانتين، ومؤرخون في مجال الفن مثل انزو، الذي جاء لمدريد فارا من فنزويلا، والكثير من كبار السن مثل بابي.

ويقول "الكثير من الأشخاص يقولون هذه غلطك، ولكن هذا ليس صحيحا". لقد كان يعمل بستانيا، بالإضافة إلى أعمال أخرى، ولكن الطلاق ومشكلات

مدريد - يوجه بابي بصره للأرض، تعبيرات وجهه تدل على الحزن والمذلة، ولكن هناك نبرة تحد في صوته وهو يقول "إلى متى سوف نبقى هنا؟ لن نغادر حتى نحقق هدفنا وهو توفير منازل لائقة للجميع".

ويعد بابي (72 عاما) النحيف ذو اللحية الرمادية والذي يرتدي قبعة رياضية، واحدا من عشرات المشردين في مدينة مدريد الإسبانية الذين يحاولون جذب الأنظار لمعاناتهم في وسط العاصمة الإسبانية منذ أبريل الماضي. وفي خطوة غير معتادة بالنسبة للمشردين، يطالبون الآن بمساعدة حقيقية من السلطات.

3000  
مشرد في العاصمة مدريد  
وأكثر من 40 ألف مشرد في أنحاء إسبانيا

وقد قام بعضهم، ومنهم بابي، بإقامة خيمة أمام متحف برادو وعلى طول شارع باسيو ديل برادو أمام مقر بلدية المدينة. وارتفع عدد الخيام بحلول نهاية الأسبوع.

ويقول بابي بخفر "هناك ما بين 150 و200 شخص يشاركون بالفعل".

وقام المتظاهرون بكتابة لافتات، الكثير منها موجه لعمدة المدينة الجديد خوسيه لويس مارتينيز الميدا، الذي تولى